

43 شرح بلوغ المرام للشيخ الدكتور أحمد بن محمد الخليل

أحمد الخليل

اشهد ان محمدا رسول الله اوصي اخواني انهم اذا ارادوا دراسة متن يعلم ان الهدف من دراسة هذا المتن انا نتأمل ونتفكرون ونتدبر في
الالفاظ النبوية. هذا اهم شيء الذين - 00:00:00

العلم والله بما انا خبير وعن علي رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تأجيل صدقته قبل ان
تحل. ورخص له في ذلك - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد حديث
اه علي رضي الله عنه ان العباس آسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة تعجيل الصدقة - 00:00:59

هذا الحديث معلوم بامرین. الاول فيه حجية بن عدي وهذا مجھول وقال عنه الحافظ صدوق يخطى بكل حال لا تقوم به الحجة وهو
معلوم بامر اخر وهو الارسال اعل هذا الحديث بالارسال اعله ابو داود والدارقطني - 00:01:20

والبيهقي رحمهم الله جميعاً فهذا الحديث في الواقع اه لا يصح معلوم بهذين الامرین ومع ذلك كثير من المعاصرین يصحح هذا
الحديث نأتي الى فوائد هذا الحديث. الفائدة الاولى من فوائد هذا الحديث تقديم جواز تقديم الزكاة - 00:01:44

على وقتها وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم على قولين. القول الاول للجمهور ورأوا جواز تقديم الزكاة الجمهور يرون جواز
تقديم الزكاة واستدلوا بامور. الامر الاول هذا الحديث وسمعتم ما فيه - 00:02:09

الثاني حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما العباس فهي علي ومثلها وفي رواية لحديث ابي هريرة فهي علي
صدقة عامين صدقت عامين لكن هذه الرواية - 00:02:29

فيها انقطاع الدليل الثالث ان اصول الشرع دلت على جواز تقديم الشيء على شرطه بعد تحقق السبب دلت على جواز تقديم الشيء
على شرطه قبل تتحقق السبب مثل تقديم كفارة آآ اليمان عليها او كفارة الظهار عليها - 00:02:50

وما شابه هذا هذه المسائل. القول الثاني وهو مذهب الامام مالك ومذهب الظاهرية انه لا يجوز تقديم الزكاة على وقتها وهؤلاء
استدلوا بان الزكاة لها وقت معلوم لا يجوز ان تقدم عليه. كما ان الصلاة لها وقت معلوم لا يجوز ان تقدم عليه - 00:03:13

وانه لا يوجد ما يدل على جواز التقديم والاقرب مذهب الجمهور الاقرب مذهب الجمهور لأن اللثار التي في الباب تقوى يعني صالحة
لللاحتجاج بمجموعها كما ان القاعدة الشرعية التي ذكروها ايضاً تقوى القول بالجواز - 00:03:36

من فوائد هذا الحديث انه لا يجوز تقديم الزكاة الا لستنين فقط لانه الوارد من فوائد هذا الحديث ان الذي يجوز له تقديم الزكاة هو
المالك الاصلي فقط اما الوكيل والولي والوصي فهو لا يجوز لهم ان يقدموا الزكاة - 00:04:01

فهو لا يجوز لهم ان يقدموا الزكاة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمس اعوام من صدقة. وليس فيما دون خمس زود من الابل صدقة - 00:04:24

وليس فيما دون خمسة افق من التمر صدقة رواه مسلم وله من حديث ابي سعيد رضي الله عنه واصل حديث ابي سعيد وسبقنا
عليه. نعم. قوله خمس اواق الاواقي جمع اوقية. وهي - 00:04:45

تساوي اربعون او تساوي اربعين درهماً بالاجماع وعليكم السلام ورحمة الله. والواقعية هي وحدة لقياس هي وحدة من
وحدات القياس وقوله الورق اسم للفظة قبل الظرب وبعد الظرب - 00:05:13

وقوله الدود هو اسم للابل من آآ مما تبلغ عددها ثلاثة الى عشرة فمعنى خمس دود هنا يعني خمس ابعة وقوله خمسة اوسق الوسق

هو الحمل من التمر او من القمح - 00:05:37

الوسق اسم للحمل فوائد هذا الحديث اولا دل الحديث على نصاب الورق وتقدم الكلام عليه ودل ايضا على نصاب الابل وتقدم الكلام عليه تقدم الكلام على نصاب الورق الفضة والابل - 00:06:01

ودل ايضا على نصاب الحبوب والثمار بقوله وليس فيما دوني خمسة اوسق من التمر صدقة الوسق يساوي ستين صاعا الوسق يساوي ستين صاعا. هذا القدر لا خلاف فيه - 00:06:27

وعلى هذا النصاب سيكون ثلاثة صاع وهذا ايضا لا اشكال فيه لكن الاشكال في تحديد وزن الصعب تحديد وزن الصاع. هنا يأتي الاشكال. اي اذا اردنا ان نعرف نصاب الحبوب والثمار بالاواع المعاصرة - 00:06:46

اختلفوا اختلافا كثيرا على اقوال نأخذ منها قولين. القول الاول ان الصاع يساوي كيلوين واربعين غراما. وعلى هذا يكون النصاب بالكيلو تقربيا اه سنت مئة وخمسين كيلو تقربيا - 00:07:10

وعلى هذا القول يكون آن النصاب بالموازين المعاصرة يساوي تسعمائة كيلو - 00:07:36

اكثر بكثير تسعمائة كيلو وهو اكثرب بكثير الراجح القول الاول ان شاء الله. الراجح القول الاول من فوائد هذا الحديث ان النصاب في الحبوب والثمار معتبر بالكتي لا بالوزن. يعني من حيث اصل الشرع - 00:07:56

لكن لما كان الناس في وقتنا لا يعرفون الا الوزن صار العلماء يقدرون النصاب بالوزن من فوائد هذا الحديث ان انه في الحبوب والثمار تتضمن انواع بعضها الى بعض في تكميل النصاب. ولا تضم الاجناس - 00:08:15

فمثلا انواع القمح مهما كان له من انواع يظن بعضه الى بعض انواع التمر منه السكري ومنه البرحي ومنه الى اخره. هذه تضم يضم بعضها الى بعض في تكميل النصاب. لأن هذه انواع - 00:08:36

لكن الاجناس لا يظن بعضها الى بعض. فلا يضم القمح الى الشعير ولا العنب الى التمر لان هذى اجناس مختلفة فلا يضم بعضها الى بعض. وانت لم ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله - 00:08:53

قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر. وفيما سقي بالنظم نصف العشر رواه البخاري نعم قوله فيما سقت السماء يعني المقصود بقوله في مسقة السماء يعني المطر النازل من السماء سميت السماء هي التي سقت لان المطر ينزل منها. ويقارب على المطر النازل من السماء بطبيعة - 00:09:08

الحال ما يوازيه في الفائدة مثل الثلج والبرد والطل اي ماء ينزل باي صفة من السماء فيطلق عليه انه سقت السماء. وقوله العيون اسم لكل ما ينبع من الارض - 00:09:48

وقوله عثريا العثري هو النبات الذي يشرب بعروقه من غير سقي منبني ادم وسمي بهذا الاسم لانه يعثر بعروقه على الماء من غير تصرف الادميين من غير تصرف الادميين. قوله العشر العشر واحد من عشرة - 00:10:04

العشر واحد من عشرة وقوله سقيا بالنلاحظ. اصل النلاحظ رش الماء ثم صار يستخدم بما يسقي بالنلاحظ وهو البعير الذي يأتي بالماء يذهب ويرجع ليأتي لاهله بالماء بغرض سقي النبات في الحبوب والثمار - 00:10:25

وقوله بعلا البعل هو الشجر او الزرع الذي يترك يسقي من السماء وقوله بالثانوي. السوانى جمع ثانية وهو اسم للدابة التي تتردد ذهابا وايابا لخارج الماء لاخراج الماء وهذه الامور انما ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التمثال - 00:10:50

والمراد من هذا الحديث التفريق بينما سقي بمؤونة وما سقيا بغير مؤونة من فوائد هذا الحديث ان الحبوب والثمار التي سقيت بماء بغير مؤونة فيها العشر والتي سقيت بغير مؤونة التي سقيت بمؤونة فيها نصف العشر. والتي سقيت بغير مؤونة فيها العشر - 00:11:18

هذا مجمع عليه هذا القدر مجمع عليه. لا خلاف فيه بين اهل العلم واما النبات الذي يسقى تارة بمؤونة وتارة بغير مؤونة فان كان بالسقي بمؤونة وبغيرها متساويا ففيه ثلاثة اربع عشر - 00:11:43

الوسط بين العشر ونصف العشر واما ان كان هناك تفاضل فالذى يسقى مثلا بمؤونة اكثر من الذى يسقى بغير مؤونة من حيث الزمن فانه يراعى ذلك ويعطى الحكم للغالب والاكثر تأثيرا وقتا ونفعا - 00:12:04

الاكثر تأثيرا الحكم للغالب وللاكثر تأثيرا نفعا وقتا فلابد ان نراعي الوقت والنفع فالسقى في بعض ايام السنة انفع بكثير من السقى في غيرها. وكذلك الوقت له دور طول الوقت وقصره فيراعى - 00:12:24

اهذا ويكون الحكم للغالب ظاهر هذا الحديث وجوب الزكاة مطلقا في اي خارج من الارض لكن اه تقدم معنا ان ان هذا العموم والاطلاق مخصوص بامرین الامر الاول بلوغ النصاب - 00:12:44

والامر الثاني ان الزكاة تجب في انواع معينة كما سياتينا من النباتات والحبوب والشمار وليس الامر متربوكا مفتوحا هكذا من فوائد هذا الحديث ان ظاهر الحديث ان الدين لا يمنع الزكاة في الاموال الظاهرة. لاطلاقه - 00:13:05

لاطلاقه وهذا هو الصواب ان الدين لا يمنع الزكاة في الاموال الظاهرة ومن الاموال الظاهرة الحبوب والشمار وعن ابي موسى الاشعري ومعاذ رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:13:27

ولا تأخذ صدقة الا من هذه الاصناف الاربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر. رواه الطبراني والحاكم وللدارقطني يا معاذ رضي الله عنه تأمل القسماء والبطيخ والرمان والقبض فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

واسناده ضعيف. حديث ابي موسى الاشعري ومعاذ اختلف العلماء في اه صحته وضعفه فذهب دارقطني رحمه الله والترمذى الى انه معلول بالارسال وذهب البيهقي والحاكم الى تصحيحه والحقيقة انه يعني هذا الحديث له من الطرق ما - 00:14:15

يجعل الانسان يميل الى قول البيهقي وان هذا الحديث ثابت ظاهره الثبوت ظاهره الصحاح اما حديث معاذ الذي عند الدارقطني فهو ضعيف جدا او موضوع ضعيف جدا او موضوع قوله في حديث - 00:14:41

معاذ عند الدرقطني والقصب القصب هكذا لا يوجد يعني فيما اطلع عليه الا في نسخة اه الشيخ طارق عوض الله حفظه الله. واما باقي النسخ جميعا فانه ليس لا يوجد هذا اللفظ وانما يوجد لفظ القصب - 00:15:01

القصب اه والظاهر ان المخطوطات التي اعتمد عليها محققون البلوغ ايضا تدل على ان اه النسخ الخطية فيها القصب وليس القصب القصب هو اسم لكل شجرة تقلع مرة بعد اخرى - 00:15:21

كل شجرة تؤخذ مرة بعد اخرى فهي قصب واما القصب فهو اسم لكل نبات له ساق يشبه الانابيب مثل قصب الذرة وقصب السكر المؤلف رحمه الله ساق هذا الحديث ليتحدث عن مسألة ما هي الحبوب والشمار التي تجب في - 00:15:38

بها الزكاة وهي مسألة غایة في الاهمية والخلاف فيها قوي جدا متشتت نحاول نلخص هذا الخلاف تلف العلماء في ضابط الحبوب والشمار التي تجب فيها الزكاة على اقوال القول الاول انها تجب في كل ما يکال ويدخر - 00:16:06

يکال ويدخر واستدل وهذا مذهب الحنابلة وهذا مذهب الحنابلة واستدلوا بامرین. اما الادخار فلان النعمة انما تکمن في كل حب وثمر يدخل واما الكيل لقوله خمسة اوسق وهذا دليل ان الكيل معتبر - 00:16:28

القول الثاني انه يجب في كل ما يقتات ويدخر فاظافر هؤلاء الايش الاقتيات وهذا مذهب المالكي والشافعية وهذا مذهب المالكية والشافعية وهوئاء استدلوا بحديث ضعيف كما مر معنا حديث معاذ ضعيف - 00:16:55

واستدلوا بتعليق فقالوا ان الاعيان التي جاء الشرع والنص بوجوب الزكاة فيها تشتمل على هذين المعينين الاقتيات والادخار تشتمل على هذين المعينين مثل التمر والقمح والشعير كلها قوت وتدخرا القول الثالث انها ان الزكاة تجب في كل خارج من الارض - 00:17:22

لعموم قوله مما اخرجنا لكم من الارض وهذا مذهب الحناف وداؤود الظاهري قد لا اشكال فيه لانه اضعف الاقوال القول الرابع ان الزكاة لا تجد الا في اربعة اصناف القمح والشعير - 00:17:51

الزبيب والتمر فقط وهوئاء استدلوا بحديث الباب وهذا رواية عن الامام احمد مذهب ابن حزم واختيار كثير من المتأخرین مثل

الشوکانی واختیار ابی عبید واختیار جماعة يعني هذا القول ذهب اليه عدد من المحققین - 00:18:14

وهذا قول فيه قوة القول الاخير اللي هو الخامس ان الزکاة تجب في كل ماء يدخل ولو لم يكن قوتا ولو لم يكن جعل المناط فقط هذه القضية الادخار وهذا مذهب شیخ الاسلام - 00:18:43

وهذا مذهب شیخ الاسلام رحمة الله وقال في هذا الباب الكيل لا حاجة له مطلقا انما في باب الربا جعل الشارع الكيل جزء علة لأن التساوي هناك لا يعرف الا - 00:19:08

بالكيل اما هنا فلا حاجة اليه ولكن لم يبين لماذا اخرج الاقتباسات لم يبين لماذا اخرج الاقتباسات؟ يعني ما هو المخرج لهذا المعنى مع ان الاذایب والتمر والشعير والقمح تعتبر في عصر النبوة قوت. لكن يبدو لي انه الشیخ الاسلام - 00:19:25

والحنابلة الذين رأوا ان الادخار هو المعنى المقصود اخذوا هذا من كون الزکاة تؤخذ في السنة مرة واحدة واذا كانت تؤخذ في السنة مرة واحدة دل هذا على اعتبار الادخار دون الاقتباس - 00:19:51

وعلى هذا يبقى الاقتباس لا دليل عليه وعلى هذا يبقى الاقتباس لا دليل عليه آآ الراجح انا يبدو لي انه ارجح الاقوال مذهب الحنابلة لأن التوثيق المذكور في الاحاديث دليل على اعتبار الكيل والنظر اليه - 00:20:08

كانه قال الزکاة فيما يدخله التوثيق او الوسع واما الادخار فهو واضح لان الزکاة تؤخذ كل سنة وانما تتم النعمة التي بناء عليها تؤخذ الزکاة بالادخار طبعا هذا آآ الترجيح يعني هذا الذي يظهر وليس رجحانا بين مثل بعض المسائل التي الانسان يرجح وهو مرتاح جدا - 00:20:29

ولا يلتفت ولا ولا يقلق يعني من باقي الاقوال ولكن عموما هو الراجح وقد اشرت لكم مرارا ان الترجح ابدا ليس على درجة واحدة. فمن المسائل ما كان الانسان فيها للقول ركتانا بینا - 00:20:57

قاھرا من غير تردد ومنها ما يكون ركتانا يرکن اليها اه بفارق يسیر بين الاقوال لوجود معنی رجح في ذهن المتكلم. المهم انه هذا ان شاء الله هو الراجح. وعن سهل ابن ابی حثمة رضي الله عنه قال امر - 00:21:15

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قرصتم فجدوا ودعوا الثالث. فان لم تدعوا ثلث فدار الربع طواب الخمسة الا ابن ماجة وصححه بنوح بن والحكيم نعم هذا الحديث حديث سهل رحمه رضي الله عنه وارضاه - 00:21:36

ابن ابی حثمة له علتن العلة الاولى انه في عبد الرحمن بن مسعود بن نيار وهذا يعني مجھول صحيح انه من التابعين بس مجھول الثانية وهي تؤکد الاشكال الاول انه - 00:22:00

تفرد عن سهل بهذا الحديث المهم تفرد عن سهل بهذا الحديث فالذی يظہر لی انه هذا الحديث لا یصح مرفوعا الى النبي صلی الله علیه وسلم لكن جاء معنی هذا الحديث باسناد صحيح عن عمر ابن الخطاب موقوفا عليه - 00:22:20

فتوى لعمر رضي الله عنه وارضاه وهذا کافی والله الحمد فتوى لعمر وفتوى عمر في قضایا الزکاة ليست کفتواه في بقایا الامور لانه اذا افتی في الزکاة فهي فتوى والزام - 00:22:40

لانه سیأمر امراء المناطق بهذا الحكم وهذا یقتضی انتشار القول ومعرفة الصحابة کلهم له. وهذا یقتضی مع عدم وجود المعارض الى ان هذه القضية في قوة الایش الاجماع في قوة الاجماع - 00:22:58

لانه في بعض المسائل قد یقال وما یدرینا انه انتشر ولم ینکر هنا لا يمكن ان یقال هذا لانه سیكون آآ فتوى یعمل بها فتنتشر وتشتهر ولم نجد احدا انکر هذه الفتوى - 00:23:16

نعم الخرس هو حزر ما على رؤوس النخل ما على رؤوس النخل تمرا یعرف کم سیكون اذا صار اه عفوا قرص ما على رؤوس النخل رطبا یعرف کم سیكون اذا یبس وكان تمرا - 00:23:33

اذا یبس وكان تمرا هذا هو الخرس بمعنى ان الخالص يأتي الى البستان وینظر في النخل وهو رطب. ولكن بخبرته یعرف کم سیخرج من هذا البستان من کيل اذا یبس - 00:23:58

اذا یبس لانه كما تقدم معنا انا لا ادری عاد هو تقدم معنا ولا لكن الان اقول لكم انه الزکاة تجب في الحبوب والثمار بوزنها اذا یبس

وليس وهي رطبة. فمثلاً معيار النصاب في التمر اذا يبس في العنبر اذا صار زبيباً في القمح حبوب في الحبوب اذا نقيت وذهب قشرها فاذا لا يؤخذ الوزن من في الحالة التي تكون فيها رطبة وانما ينظر الى مآل هذه الحبوب والتمار - 00:24:37

نرجع الى الخرس. اذا الخرس وظيفة الخرس هو معرفة كم سيكون هذا هذه الثمار الرطبة. كم ستكون اذا يبست والغرض من هذا التسهيل والتوضيغ على اصحاب المزارع لانه من خلال هذا الخرس يستطيع ان يبين لصاحب المزرعة كم مقدار الزكاة - 00:25:03

فيقوم صاحب المزرعة بعزل المقدار الخاص بالزكاة ويتوسع في التصرف بالباقي يتبع في الحقيقة رحمة لاصحاب المزارع واضح الان هذا هو الخرس وهذا هو الغرض منه. طيب - 00:25:27

اذا عرفنا الان ما هو وما الحكمة منه حكمه ذهب الجماهير الى مشروعية الخرس والعمل به واستدلوا بحديث سهل واستدلوا باثر عمر بل ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى اليرموك من بحديقة امرأة - 00:25:50

فخرصها صلى الله عليه وسلم وقال المرأة اظبطي ماذا ما يخرج من من الحائط وقدر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون تمرا بعشرة او سق صلى الله عليه وسلم ذهب الى المعركة ثم رجع ومر بالحائط وسائل المرأة فوجدوا انه ايش؟ كما قال تماماً صلى الله عليه وسلم لما - 00:26:18

خرف النخل ويبس صار عشرة او سوق مع انه ليس له خبرة بالنخل صلى الله عليه وسلم لكنه اصاب صلوات ربى وسلمه عليه. هذا الحديث حقيقة نص في الخرس نص في الخالص. القول الثاني ان العمل بالخرس لا يجوز ولا يشرع - 00:26:43

لان الخرس تخمين ولا يجوز بناء الاحكام على الظن والتخمين والجواب على هذا يسيئ ان الخرس ليس تخميناً ولا ظن وانما هو اجتهاد والاجتهاد معمول به في الشرع كالقاضي اذا اجتهد - 00:27:01

وكالفقيه اذا اجتهد في تقدير حال السائل من حيث تحمل وعدمه في الواجبات التي تنفي عن غير المستطيع. وأشياء كثيرة يرجع فيها الى اجتهاد المتكلم في الشرع فهذا كذلك. هذا ليس تخميناً وظناً وانما هو اجتهاد من اهله الذين آآ - 00:27:20

هم اهل للاجتهاد بسبب الخبرة من فوائد هذا الحديث انه لا يشترط للخرس ان يرسل اكثر من شخص بل يكفي ان يرسل شخصاً واحداً لامرین الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرس وحده والثاني انه صلى الله عليه وسلم ارسل عبد الله بن رواحة لخرس تمر اليهود - 00:27:43

وهو واحد لكن يشترط فيه ان يكون صاحب خبرة ويعرف يقدر التمر كم سيكون اذا يبس. اما الانسان الذي ليس له اي خبرة فهذا صحيح هذا هذا ظن وتخمين لكن صاحب الخبرة التي - 00:28:07

تؤهله للاجتهاد هذا يكفي شخص واحد من فوائد هذا الحديث انه يشرع للخالص ان يترك الثالث او الرابع لاهل المزرعة ومعنى هذا معنى الترك يعني انه لا يحسب عليهم في الزكاة - 00:28:25

لا يحسب عليهم في الزكاة والى هذا ذهب الامام احمد القول الثاني انه يجب ان يحرص جميع المزرعة ولا يترك شيئاً هذا مذهب الجمهور واستدلوا بالعمومات تأمر بحرص جميع المزرعة - 00:28:43

او تأمر باخذ الزكاة من جميع الشمرة واجاب الجمهور عن ادلة القول الاول التي فيها ترك الثالث مثل حديث سهل مثل حديث عمر اجابوا عنها كما هو المنقول عن الامام الشافعي هذا الجواب - 00:29:07

ان ترك الثالث والرابع هذا من العذر بمعنى انه اذا اخرج عشر الزكاة يترك لهم الثالث منه ليتصدقوا به على اقاربهم الذين هم من اهل الزكاة واضح؟ فصار استثناء الثالث والرابع عند الشافعي من العشر وليس من جميع المال - 00:29:26

فالفقيه فصاحب المزرعة قد يكون له قريب من الفقراء ويجب ان يعطيه من هذا من هذه من هذا الزكاة فقالت فامر الشارع بترك الثالث او الرابع ليتصرف فيه صاحب المزرعة - 00:29:55

والراجح مذهب الامام احمد ومذهب الشافعي ومن معه في الحقيقة خروج عن ظاهر الاثار المروية لأن الاثار المروية فيها انه اخلصوا عليهم واتركوا الثالث والخرس هل يكون للعشر او ليكون من كامل المزرعة - 00:30:11

لكم المزرعة الراجح ما ذهب اليه اه الامام احمد وقوله في الحديث دعوا الثالث آفان لم تدعوا الثالث فدعوا الرابع. هذا التخيير انما هو للساعي وليس لمالك الشمار والسبب في التخيير ان الناس يختلفون فقد يناسب ان يترك لبعض الناس لكثرة آهلهم ومعارفهم -

00:30:29

زوارهم اه الثالث ولبعضهم لأنهم اقل الرابع فيرجع فيه لتقديره الخالص ولا يجوز له ان يحابي اصحاب مزارع بالتقدير والتفاوت بين الثالث والرابع وانما ينظر الى المصلحة. فمثلا اذا كان صاحب البستان آله عشرة -

00:30:58

كاولاد ومنزله لا يقف من الظيفان فهذا ليس كمن ليس له الا ولد واحد ولا يستقبل احدا وعن اته بابن ياسين رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:31:18

كما يقرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا. رواه خمسة وفيهم قطuan. نعم الانقطاع هذا سببه انه هذا من روایة اه سعيد بن المسيب عن عتاب وسعيد لم يسمع من عتاب فهو منقطع -

00:31:38

والحديث اعله ايضا ابو زهو الدرقطني بشيء اخر وهو انه من مراسيل الزهرى. من مراسيل الزهرى. لكن في الحقيقة هذا يتقوى باثر عمر رضي الله عنه السابق. وب الحديث سهل السابق فهو حديث يعني مرسل قوي -

00:31:56

تأيد بالسابقات ويصلاح للاحتجاج المولد سقى هذا الحديث لبيان مسألة وهي هل الخرس يدخل في جميع الشمار والحبوب او يدخل في نوع خاص منها هذه مسألة فيها خلاف على اقوال -

00:32:16

القول الاول ان الخرس لا يتناول الا النخل فقط فقط ما عداهم من الحبوب والشمار ليس فيها خرس ولا يشرع وقالوا لان الاحاديث الصحيحة في النخل فقط القول الثاني انه في النخل والعنب فقط -

00:32:36

وهؤلاء واضح استدلوا بان حديث عتاب هذا صحيحه بمجموع الطرق الروايات التي اه تؤيدها الاحاديث السابقة القول الثالث ان الخرس مشروع بكل ثمرة لها او منها رطب ويباس يعني تؤكل تارة رطبة وتارة يابسة -

00:33:00

والى هذا مال الامام البخاري فمثلا الزيتون منه رطب ويباس ولا على هيئة واحدة ها الزيتون يعني هل هو يكون يابس؟ يعني يببس مثل العنبر او مثل آ التمر طيب هو لا يببس دعوه خلنا نشهي اوضح القمح -

00:33:34

منه رطب ويباس ها ليس منه رطب ولا يابس طيب التين اهذا واضح؟ منه رطب ويببس التمر واضح العنبر واضح لكن العنبر والتمر منه انواع لا يمكن ان يؤكل -

00:34:07

يباسا يفسد يعني من انواع العنبر ما لا يتحول الى الزيبيب ابدا رطب رطب ثم يفسد واضح الان هذه امثلة للحبوب والشمار التي منها رطب ويباس والتي منها رطب دائمها والتي منها يابس دائمها. البخاري يقول -

00:34:32

بالنظر الى الاحاديث انه كل آ شيء من الحبوب والشمار له رطب ويباس هذا يدخله الخاص وما لا فلا طيب في الحقيقة مذهب البخاري قوي مذهب البخاري قوي ومذهب القول الثاني الذين قالوا انه في التمر والعنبر قوي لان الزهرى يقول لم نعهد الخرس ابدا الا في -

00:34:51

والعنبر وهذه كلمة من الزهرى مهمة ومرجحة لكن قد يقال انه ما عدا التمر والعنبر لم يكن موجودا اصلا في في الجزيرة ولذلك لم يحتاج الى خاصة والحقيقة الخلاف في هذه المسألة يعني فيه قوة ولكن قول البخاري وجيه وفيه اخذ بالمعنى -

00:35:18

وهو ان كل فاكهة وعلى هذا التين على القول الثالث يجوز خرسه وعلى القول الاول والثاني لا يجوز العنبر الذي لا يببس يجوز وش فيه؟ العنبر على القول الاخير لا يجوز -

00:35:41

وعلى القول الثاني والقمح لا يجوز مطلقا لا يجوز عند كل هؤلاء لأنهم يقولون يا يا التمر يا العنبر يا كل ما له يببس ما منه رطب ويببس هذا القمح لا يدخل اليه كذلك؟ بعض الحبوب والشمار هي محل اجماع -

00:36:05

هي محل اجماعنا لا تخرس من هنا عرفنا ان الخارس مهما قيل ظيق نطاقه الخرس ظيق نطاقه ليس مفتون هو في اشياء معينة هو في اشياء معينة جاء بها الشرع تسهيلا للناس وليس امرا مفتوحا -

00:36:29

الاصل انه تؤخذ الزكاة بدقة تحسب حسابا دقينا لا يدخله يعني احتمال الوهم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك

واتوب اليك. الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 00:36:46

والله بما تعملون خبير - 00:37:15